العدد ١١٤ ثمن العدد قرش صاغ السنة الثانية

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات غ م
تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ١ جمادى الثانية سنة ١٣٤ — الموافق ١٧ كانون اول سنة ١٩٢٥

الانتخابات والمجلس الاسلامي

فلسطين اليوم مهتمة من اقصاها الى اقصاها بالانتخابات فلا عجب اذا وجدنا فريقاً كبيراً من الوطنيين يهتم بها ولكن العجب من اهمال سواها من الواجبات كمساعدة منكوبي سورية التي لم تصادف في فلسطين ذلك الالتفات المنتظر اللهم من يافا وحيفا والقدس

نترك البحث في واجب المساعدة الى فرصة ثانية ونتكلم الان عن الانتخابات وصلاحية المجلس ازاءها لان البعض يسيئون فهمها او يتجاهلونه مع ان الضرر في كلتا الحالتين ظاهر يعود على مجموع الامة قبل افرادها

من المعلوم ان المجلس الاسلامي الحالي منتخب انتخابا قانونيا وتنتهي مدته في ٦ كانون ثاني سنة ١٩٢٦ فهو والحالة هذه نافذ القرار معترف بصلاحيته في تدبير شؤون المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية من جانب الحكومة والاهالي . اما مسألة الاشراف على انتخابات المجلس وتسييرها فهي من خصائصه ايضاً لا سيما بعد ان طلب المجلس من الحكومة قبل مباشرة الانتخابات ان تخصص مبلغ الفي جنيه لاجور الكتبة ومراقبي الانتخابات واعتذرت بضيق نطاق الميزانية عن تخصيص مثل هذا المبلغ وكلفت المجلس بان يتدارك الكتبة وغيرهم من موظفي المحاكم الشرعية والاوقاف فاصبح للمجلس والحالة هذه حق المراقبة على سير الانتخابات بتفويض الحكومة

اما ما يصدر من الشكوى على الانتخابات عند وقوع التلاعب فمرجعه محكمة العدل العليا بالقدس فهي التي تنظر في مثل هذه الدعاوي

اذا علم ما تقدم وجب على المنتخبين الثانويين والهيئات التفتيشية ان يعترفوا للمجلس بحق الاشراف والمراقبة لانه المرجع الذي تنتهي اليه نتيجة اعمال المنتخبين . اما انكار صلاحية المجلس وحق مراقبة سير الانتخابات ومدته لم تنته بعد فهو حجة باطلة وادعاء فارغ لا يؤيدهما القانون الذي بموجبه يجتمعون وينتخبون .

دانا الى هذه المقدمة ما بلغنا عن بعض الهيئات التي لا تحب ان تعترف بالمجلس الحالي ولا بصلاحيته في المراقبة بدعوى انه لم يعد له علاقة بها

هناك امر جوهري لا يقل اهمية عن هذا وهو الاختلاف الذي ذكت ناره بين اعيان البلاد حتى خيف على الاتحاد الوطني ان تنفك عراه من جراء هذا التحزب والتزاحم على تأييد النفوذ مع ان الغاية التي يسعى اليها الجميع هي توحيد كلمة الامة ولم شعثها تحت لواء دائرة اسلامية فهل يتفق ما يجري اليوم في مختلف مدن فلسطين من الانقسام مع الغاية من الانتخابات لهذا المجلس الاسلامي

لو كان هذا التحزب في سبيل تقديم الاصلح الى الصالح لقلنا هذا شأن الامم الراقية في جميع اطوار انتخاباتها ولكنه ويا للاسف يدور على محور التحزب الشخصي والنفوذ الوهمي الذي لا يفيد الامة شيئاً بل يكسبها اشقاقاً فوق الشقاق الذي ابتليت به

نصيحة لدينا نسديها الى اخواننا الذين استغرق اوقاتهم الانتخاب والهاهم عن اهم واجباتهم الوطنية الا الرجاء بالاقلاع عن التحزب الشخصي في انتخابات المجلس الذي ساعدتنا الظروف الحاضرة عليها لئلا نسيء الى انفسنا من حيث نريد الاحسان ونفسح مجالا للحكومة وغيرها للتدخل في امورنا الدينية والادبية فتسوء العاقبة ونكون جنينا على انفسنا وعلى نفسها براقش تجني

نزول الفرنك

نزل الفرنك في لندن الى ١٣٢،٥٥ بسبب الخوف من حدوث اضطراب سياسي جديد من جراء مقترحات المسيو لوشور الخاصة بالضرائب الجديدة

لسلامة الفرنك

وقالت الماتان ان ساعة الاتحاد المقدس قد آنت وطلبت انشاء لجنة اقتصادية برلمانية للسلامة الوطنية

انباء الثورة السورية

من مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة

تفصيل ثان لمعركة السبت

وردنا من دمشق تفصيل اخر لمعركة يوم السبت نثبته فيما يلي :

ظهرت يوم ٤ الجاري قوة من الثوار في سهل برزه وتقدمت نحو حارة الاكراد وحصل هجوم على منازل الاكراد الذين انخرطوا في سلك الدرك لمقاومة الثوار وبعد مناوشة طفيفة مرت القوة مجتازة حي الاكراد الى الجهة الشرقية الجنوبية فهدمت جسر ثورا وطرقت المستشفى الانكليزي الذي يرابط فيه الجند الفرنسي ولم يكن الحادث كبيراً في حد ذاته وفي صباح ٥ الجاري تقدمت قوة عبد القادر سكر وهي مؤلفة من ٢٠٠ ثائر ميداني الى القدم فافتتحت مكتب الدرك الذي ترابط فيه قوة من الجند الفرنسي تقدر بضعفي قوة الثوار فاستبسل هؤلاء استبسالا شديدا الى ان ادركتهم عصابتا جرمانا والخراط وادرك الجند الفرنسي مدداخر فاشتدت المعركة واشتركت المدافع الثقيلة في اطلاق القنابل وكذلك الطيارات ولكن النصر كتب للثوار وارتد الجنود الفرنسويون مرتين الى ما وراء الجدران وكان الفرنسويون ينقلون قتلاهم وجرحاهم تحت حماية المدفعية والطيارات وقد استعمل الثوار السلاح الابيض في هذه المعركة فكان له شأن واستولوا على موجودات مكتب الدرك من سلاح وعتاد فقويت به شوكتهم في الهجوم الثاني على الجند الذي بلغ عدده ١٨٠٠ جنديا واخر معركة كانت بين جدران حي الميدان الذي خلا من النساء والاطفال وغنم الثوار ٧٠ جوادا وعدة رشاشات وكمية كبيرة من العتاد

الطبقة الراقية في ميدان القتال

انضم مائتي شخص من اهالي حي الميدان مجددا الى عصابة عبد القادر سكر فبلغ بذلك عددها ٤٠٠ وانضم اليها خمسون شابا من الطبقة الراقية من ضابط وطبيب وصيدلي وتلميذ حقوق

حول حوادث حاصبيا

اطلعنا على كتاب وارد من النبطية بتاريخ ٢٨ نوفمبر من سيدة معروفة الى بعض اقاربها في مصر وقد جاء فيه ان بيتها في حاصبيا قد خربته قنابل الطيارات الفرنسية وانه تسبب عن ضرب الطيارات عدة حرائق وسقوط منازل وتلف انفس من الاطفال والعجزة

المنازل المهدمة

يتضح من احصاء اخير ان المنازل التي دمرتها قنابل الفرنسويين في حي الشاغور وحده في دمشق بلغت ٦٣٠ منزلا

***

فظائع الفرنسويين

رواية شاهد عيان

جاءنا من مراسلنا البيروتي بتاريخ ٨ الجاري ما يأتي :

بعد ان انجلت المعركة الكبيرة في راشيا عن [illegible] الفرار وانسحب الثوار من القلعة الى البلدة صبت المدفعية الفرنسية نيرانها عليها فهدمتها ودمرتها تدميرا واضطر الثوار ان ينسحبوا منها الى الضواحي وغشاها الجنود فامعنوا فيها قتلا ونهباً وسلباً و.. فلم تسلم منهم امرأة تقريباً وقد حمى الدروز انفسهم اعراض المسيحيات واثبتوا انهم لا يزالون حماة العرض واصحاب المروءة والاباء وقد اخبرنا مسيحيو راشيا انفسهم بهذه الامور وزاد احدهم المدعو مجيد سعد قائلا ان الجند الفرنسي «الجند الابيض» هو لذي نهب بيتي وهددني بالقتل وهتك عرضي ولولا الدروز لكنت الان من سكان الابدية . ومجيد افندي سعد حماية بريطانية ولولا ذلك لما تجرأ على اعلان الحقيقة اذ ان كل من يقول في الدروز والثوار اجمع كلمة حق يلقى عليه القبض فيضطهد ويهان ويسجن وهكذا كل من يكشف الستار عن حقيقة فظائع الجنود المتمدنين . ارتكب الجنود كل هذه الفظائع بحجة ان الاهالي استقبلوا الثوار وقد ذهب مجيد سعد الى القنصل الانكليزي وانبأه بالخبر فاستدعى هذا المعتمد البريطاني العسكري مستر سالسبوري وذهبا معاً الى السكرتير العام مسيو دي ريفي وطلب اليه ان يؤلف مجلسا عسكريا لمحاكمة الذين ارتكبوا كل هذه الفظائع فاجاب ان الجيش لا بد ان يرتكب مثل هذه الامور فلا يستطيع الضابط ان يرافق كل جندي بنفسه ثم ان الجيوش بحاجة الى النساء فلا تدخل مدينة او قرية الا وتطلبها كما تفعل كل جيوش العالم ولا يمكن ان اؤلف مجلساً عسكريا لمثل هذا الغرض ولكنني اعمم على الضباط الاوامر المشددة بهذا الشأن فاجاب القنصل اذن سارفع المسألة الى حكومتي وذهب

وقال الرجل ان الضباط الفرنسويين بعد ان ارتكبوا هذه الفظائع في راشيا وكانوا قد اعتقلوا اثني عشر رجلا من مشايخ الدروز بينهم آل زاكي صفوهم الواحد جنب الاخر وهم مكتفو الايدي واعدموهم رمياً بالرصاص ثم اخذوا يقذفون بالنار قرى قضاء راشيا الدرزية فدمروا معظمها تدميرا

***

الدسائس

جاءنا من مراسلنا البيروتي بتاريخ ٨ الجاري ما يأتي :

راجت سوق الدسائس في هذه الايام وكثر عدد المتطوعين لاهاجة الافكار حبا بمداهنة السلطة ومما سبب بعض القلق وصول منشورات الى بعض الصحفيين المسيحيين تتضمن التهديد والوعيد وقد اكتشفت الدسيسة وعرف اخيرا ان هذه المنشورات خطت بايد غير بريئة تود ان تتقرب للسلطة وتخدم اغراضها بمثل هذه الطرق

حول حوادث راشيا

وقال المراسل : اخبرني احد وجوه بحمدون — طلب الي ان لا ابوح باسمه الان — نقلا عن لسان بعض سائقي السيارات القادمة من راشيا ان البلدة لم تسلم من تجاوز الجنود الفرنسيين على الاموال والمفروشات وشاركهم في نهب بعض اهالي راشيا ومنهم شيخ صلح راشيا نفسه وهو مسيحي وقد بيعت السجادة التي تساوي عشرين جنيهاً بثلاث ليرات سورية ويذكر القادمون من راشيا ان الذي قتل والد فارس غنطوس هو حقيقة احد دروز راشيا المتوتورين لعداء شديد بينهما ولتزويرات حصلت من غنطوس الوالد ضد ذلك واغرائه السلطات الفرنسية به ويقال في راشيا ان عائلة غنطوس هي موتورة من كثيرين من اهالي البلد لاستمرارها على ايذاء مواطنيهم وايصال اخبار مكذوبة عنهم الى الجيش الفرنسوي ولما احتمى بعض شبان المسيحيين الذين حملوا السلاح للاشتراك مع الجيش الفرنسي في بيت مخايل غنطوس كان هذا يرس خلال البيوت كبيت زاكي وبيت

العريان زاعما انه يريد الالتجاء ولكن اتضح انه كان ينقل اخبارهم الى السلطة وقد تسببت عن ذلك حصول مصائب كبرى على ابناء البلاد

...

حول حوادث حماه

قال مراسلنا في حماه بتاريخ ٩ الجاري تقوم حكومة حماه منذ ثلاثة ايام بمعدات الاحتفال لمناسبة مرور المسيو دي جوفنـل بمدينة حماه في طريقه الى حلب والمنتظر وصول جنابه غداً في «١٠ الجاري» وليس في علائم الاحتفال هذه المرة اقل اشتراك للاهلين فان حفاواتهم السابقة بالمندوبين السابقين وكان القصد منها تقريب نقطة التفاهم مع ممثلي فرنسا على المطالب الوطنية ولما كانت خطة المندوب الجديد قد برزت واضحة عند مروره بمصر والتقائه بوفد الاحزاب السورية الاستقلالية وابان المندوب في مقابلته الاحزاب غير ما صرح به في اوائل تعيينه فقد اثرت هـذه العوامل على الجو الصالح الذي كان ممهدا له في سورية بناء على تصريحاته الاولى الدالة على حب السلام والوئام ولكن سرعان ما تبدلت الحالة وعرف اهل سورية ان عميدهم الجديد هو على شاكلة من تقدمه من المندوبين ولذا عول اهل حماه على عدم المفاوضة احتفاظاً بوحدة الرأي ووحدة الخطة وتأييداً للمطالب التي صارحه بها وفد الاحزاب الاستقلالية في مصر والمرجح ايضاً ان المندوب سيلاقي في طرابلس وحمص وحماه وحلب وجميع سوريا مثل ما لاقى في مصر واوربا من صراحة المطالب الوطنية وخلوها عن كل غموض وابهام وساكتب لكم ما يقع عند وصول حضرة المندوب وموعد وصوله في الغد

مستشفى في السويداء

ورد كتاب على احد كبار الوطنيين في حيفا يفيد انه تم انشاء مستشفى في السويداء بهمة الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر وتخصص للمعالجة فيه الدكتور امين رواحه والدكتور علي الشواف فبارك الله بالهمم العلية والوطنية الصادقة

....

دائرة استخبارات

وفي الكتاب اشارة الى ان قيادة الثورة العامة قد انشأت دائرة للاستخبارات يقف منها الثوار على اخبار العالم و يوصلوا اخبار... وفي هذا دلالة على طور الانتظام الذي دخلت فيه الثورة السورية

مطعم

***

اخبار محلية

بلاغ من المجلس

ارسلت سكرتيرية المجلس الاسلامي هذا البلاغ الى الهيئات التفتيشية

بناء على المادة الثامنة من نظام المجلس قدم للحكومة وللهيئات التفتيشية تعليمات تصلكم بالبريد خلاصتها :

اولا — لعدم وجود رؤساء نواحي للانتخاب بفلسطين وفقاً للمادة الاولى من تعليمات الانتخاب يقوم مقامه معتمد نزيه لكل شعبة ينتخبه القاضي ليشترك مع الهيئة الانتخابية بمراقبة الانتخاب والصندوق

ثانياً — تنص المادة ٢٩ و٢٤ من القانون بتعيين الكتبة للهيئات من قبل الحكومة التي يقوم المجلس مقامها هنا كما صرحت الحكومة الرسمية فأمور الاوقاف يعين الكتبة

ثالثاً — تجري الانتخابات في الجوامع والمحال والدوائر الاسلامية غير الخصوصيـة والسياسية فنرجو اتباع هذه التعليمات الرسمية حرفياً لضرورة صحة الانتخاب وكل مخالفة لها تفسد الانتخاب

عكا والانتخاب

حصل خلاف بين اعضاء الهيئة التفتيشية في عكا على تقسيم المناطق فرفع بعض اعضائها الامر الى المجلس واصدر هذا امره الى فضيلة قاضي حيفا بالذهاب بنفسه للتحقيق فلما وصل الى عكا اجابته الهيئة بانها لا تعترف بـه ولا بالمجلس لانه لم يعد للمجلس علاقة بها واواصلت الهيئة التفتيشية اعمالها واجرت الانتخاب في نفس قصبة عكا دون ان تراعي اوامر المجلس ولا تعليماته بشأن الانتخاب مع ان الذي يقوم مقام الحكومة في تسيير الانتخابات هو المجلس

وقد بلغنا ان صندوق الانتخاب وضع في احدى الدور الخصوصية وهذا مع ما فيه من المخالفة القانونية فقد ادى الى امتناع كثير عن التصويت على انه لم يسمع حتى الان في جميع الانتخابات ان وضع صندوق الانتخاب في دار خاصة بل في دائرة رسمية او ساحة عمومية ضمن مراقبة شديدة من قبل الحكومة خوفاً من التلاعب بالاصوات

الانتخاب في الناصرة

باشرت الناصرة الانتخاب يوم السبت الماضي وقد حدث اثناء ذلك حادثة كنا نود ان لا تقع حرصاً على الاتحاد بين ابناء البلد الواحد وخوفاً على هـذا الحق الاسلامي ان يؤدي الاختلاف فيه والمشاجرة على الانتخاب الى تدخل الحكومة وهذا ما لا يرضي العقلاء والغيورين على المصلحة العامة

و بعد كتابة ما تقدم علمنا ان ذلك الخصام اسفر عن اعتداء امين بن الشيخ عمر الفاهوم على محمد القاسم وضربه بمدية خلال ملاكمة وقعت بينهما اثناء انتخابات الناصرة فقبض على الضارب وسجن

اجتماع الاحزاب

سافر الى نابلس كل من عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا والهيئة التفتيشية فيها والشيخ اسعد افندي شقير وتوفيق افندي العبدالله ونايف افندي الماضي وتوفيق افندي الفاهوم لعقد اجتماع مع هيأة نابلس للمذاكرة بالانتخابات

رؤساء البلديات

دعا حضرة المندوب السامي رؤساء البلديات لاجتماع عقد امس وقد سافر كل من رئيس بلدية حيفا وعكا لحضور هذه الدعوة .

تصحيح رواية

حضرة مدير جريدة اليرموك المحترم

عملا بحقوق النشر ارجوكم درج ما يأتي في اول عدد يصدر من جريدتكم وسلفا اشكركم

نشرتم في العدد ١١١ تاريخ ٦ ك١ سنة ١٩٢٥ من جريدتكم نبذة تحت عنوان «ليسمع الوطنيون» حديثاً لي نقله اليكم احد الوطنيين فتصحيحاً للرواية اقول ان ما قلته ولم ازل اقوله هو «ان كانت الوطنية لا تقوم الا بالسلب والنهب والاستقلال لا يتم الا بذبح المسيحيين وحرق بيوتهم فاني افضل الراية الفرنسوية او اية راية اجنبية» ومن هذا ترون اني وناقل حديثي الذي نقله اليكم بطريقة لا ارضاها له متفقان على الاستقلال ولكن هو يحبذه عن طريق الفظائع وانا اطلبه عن طريق الاتحاد والوئام والعلم الصحيح وترقية الصناعة والزراعة

ابراهيم نصار

اليرموك : يظهر ان الخواجه ابراهيم قد عاد اليه رشده واعمل الفكر فوجد طريقة للتخلص من المأزق الذي وقع فيه فنحن نقبل له هذا الاعتذار لكننا نقول ان الاساس الذي بنى عليه فاسد واذا كان في ريب من ذلك فليطالع مقالات المسيحي المتمسك ونشرات مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة التي نشرناها في صدر هذا العدد وفي هذا بلاغ لقوم يفقهون

...

المندوب السامي بحيفا

بلغنا ان فخامة المندوب السامي سـ... حيفا يوم الاحد القادم وسيتناول طعام ... في منزل رئيس البلدية

وليسمع الوطنيون ايضاً

لم اعجب لما نشرته اليرموك عن يد ابراهيم نصار لما اعرفه و يعرفه الكثير ورى عن ميله للاجنبي وحبه المتناهي لغير العرب. لقد اقمت حيناً من الزمن في نزله ورأيت بعيني ما يبديه من اللطف والمؤانسة نحو كل اجنبي وسمعت باذني ما يتفوه به من العبارات الدالة على نفوره من اي عربي استقلالي ولا انسى تلك المعاملة الخشنة التي كان يقابل بها احرار العرب سيما اولئك الذين قضى عليهم سوء حظهم فنزلوا في فندق نصار يوم ان هـبطوا هذه البلدة اثر خروجهم والملك فيصل من عاصمة الامويين ، وما ذلك الا لانهم لا يريدون الاستعمار والاستعباد ولانهم من طلاب الحرية والاستقلال لهذه البلاد

وانما اعجب كل العجب من اخواننا الوطنيين الذين بعد ان سمعوا باذانهم سمعوه لا يزالون يترددون الى ذلك النزل ويمضون فيه اياماً وشهوراً ، فمن مثل هؤلاء يجب ان يعجب كل وطني

القدس ج . ص

بلاغ رسمي

انه نظراً لبعض صعوبات فنية لم تتمكن قسم الجوازات لغاية تاريخه من النظر في الطلبات التي قدمت اليه بموجب قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ ولذلك يطلب الى العموم ان يؤجلوا ارسال طلباتهم الى طور اعلان اخر يشعر باستعداد قسم الجوازات لقبولها .

نجيب الارمنازي

مر بالثغر من بضعة ايام صديقنا الوطني الفاضل السيد نجيب الارمنازي احد طلاب الحقوق بباريس وهو الذي كلفه المسيو دي جوفنل مندوب سورية الجديد بتبليغ وفد السوريين بمصر استعداده لمقابلتهم وقد قصد الى بيروت للاجتماع بالمندوب ثم يرجع الى القاهرة وسننشر ما يتصل بنا من حديثهما حين الوقوف عليه

المهاجرة في شهر

في بلاغ رسمي ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر تشرين الاول ١٩٢٥ بلغ ٣٨٣٨ مهاجراً ، وقد منع من الدخول ٥١ مهاجراً لانهم لم يعملوا بانظمة المهاجرة الى فلسطين اما عدد الذين غادروا فلسطين خلال الشهر المذكور فقد بلغ ٥٩٣ مهاجراً منهم ١٨٧ يهوديا

بيسان

لمراسلنا الخاص

على اثر دعوة فخامـة المندوب السامي رؤساء بلديات فلسطين دعت بلدية بيسان وجوه واعيان البلدة للمذاكرة بحالة بيسان وقضاها الاقتصادية فاقترح كل من السـادة سليم الصالح وتوفيق السعد واسعد العلي وعبد الرحمن درويش احمد على ان يرفعوا لفخامـة المندوب بواسطة حضرة رئيس البلدية المطالب التالية : الغاء قانون التبغ الجديد والعمل بالقانون القديم . تعيين حاكم صلح في بيسان لترويج الاشغال مع تشكيل محكمة مركزية في بيسان اسوة بباقي البلدان . بناء المدرسة التي جمع اعاناتها من الاهالي من امد بعيد . النظر في مسألة ظلم التخمين وطرق تحصيل الاموال . حفظ حقوق الاهالي باراضيهم مع تأمين مراعي مواشيهم . تخفيف ضريبة الويركو . تعبيد طريق سمخ بيسان والعفولة و بيسان . استيفاء الحصة العشرية عينا من انواع الحبوب . عمل موارد كافية للمواشي على اقنية الماء . تقسيط القروض الزراعية المتأخرة وتمديدها لمدة لا تقل عن عشر سنوات . تقسيط اثمان العقارات التي تنوي الحكومة بيعها في بيسان وقد برح حضرة الرئيس البلدة هذا الصباح قاصداً الى القدس فعسى ان ينظر فخامة المندوب لهذه الطلبات التي تتوقف عليها سلامة البلاد بعين الاعتبار والتنفيذ

***

اعانة منكوبي سوريا

اجتمع بالمحكمة الشرعية كل من حضرة رئيس البلدية والشيخ اسعد العلي ومن الوجوه السادة سعيد الصاحب ، امين سلطان ، عبد الرحمن درويش احمد ، احمد رباح ، فارس ابو علي و بعض وجوه اخرين و بعد ان تلا حضرة رئيس الكتبة بعض كلمات نوه فيها بما وصلت اليه حالة البلاد السورية على ايدي السلطة الفرنسوية وما تقتضيه الحالة من جمع الاعانة تشكلت لجنة يرأسها فضيلة القاضي الشرعي الشيخ حسني افندي ابو السعود وانتخب كل من السادة رئيس البلدية صادق العكاري ، عبد الرحمن درويش احمد ، احمد رباح ، فارس ابو علي ، سعيد الصاحب ، سعيد الحلبوني : اعضاء ومحمد فخر الدين اميناً للصندوق وقد تخلف عن الاشتراك بالعضوية كلا من السادة الصاحب والحلبوني والدرويش احمد والعكاري لكثرة اشغالهم الخصوصية وقد اكتتب الحاضرون بما جادت به اريحيتهم العربية وسنوافيكم بما يجود به المتبرعون ولولا سوء الحالة الاقتصادية ورداءة الموسم لكانت الهمة زيادة عما تتصوره

***

البلدية

انشأت البلدية شارعين جديدين على الاز الحديث احدهما تم انشاؤه وهو يبتدىء

من بستان البلدية و ينتهي في الحديقة التي انشأتها دائرة الزراعة وستباشر العمل بالشارع الثاني عما قريب وهو يبتدئ من حارة المنشية و ينتهي بنهر المشرع المشهور في بيسان كما وانها بدأت برصف شارع الحمام و يا ليت بلدية بيسان تنظر لمسألة ماء الشرب التي تتوقف عليها الصحة العامة مع ان هذا المشروع بسيط جداً لا يحتاج لمال كثير ونهر المدرع المشهور لا يبعد عن بيسان اكثر من كيلو متر ين ولا يحتاج لاكثر من الف و ٥٠٠ جنيه او ٢٠٠٠ جنيه

دائرة البريد والبرق

اصبحت حالة دائرة البريد والبرق على غاية من الانتظام بهمة ونشاط حضرة مديرها السيد محمد غزال فنرجو له التوفيق

....

محكمة الصلح

يتذمر العموم من حالة محكمة الصلح وان اكثر المراجعين يفضلون هضم حقوقهم على مراجعة المحكمة لما يرونه من المصاعب الشديدة من عدم وجود حاكم صلح دائمي وقد تضيع لهذه الاسباب حقوق الاهلين فضلا عن ضياع واردات للحكومة لا يستهان بها فنلفت نظر سعادة قاضي قضاة فلسطين لهذه النقطة

احدهم

رد افتراء

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ما يأتي :

اذاع هافاس من بيروت في ١٠ دسمبر الحالي انباء حاول فيها ان يتهم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بانها « تشترك اشتراكا عمليا في الثورة السورية » فزعم ان الاتفاق قد تم بينها و بين سلطان باشا الاطرش على القيام بعمل مسلح ضد دمشق وانها كلفت يحيى حياتي بك ان يسعى لاخراج الترك عن خطة الحياد و ينظم جمعيات في حلب وعينتاب لاحداث اضطرابات في سوريا الشمالية . فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تكذب هذه المزاعم تكذيباً باتا وتتحدى مذيعيها لاثباتها وتعلن انها لم تؤلف الا للقيام بالمساعي السلمية تحقيقاً لاماني البلاد وتنفي وجود علاقة لها مع زعيم الثورة السورية ولم تكلف احداً ان يبذل اي سعي مع الترك او ينظم جمعيات في حلب وعينتاب ولم تنفك عن العمل على المبادئ التي وضعها مؤتمر جنيف سنة ١٩٢١ السلمية

فهذه المناورات الصادرة عن بيروت لا تغير شيئاً عن حقيقة الحال التي اعترف بها الفرنسيون انفسهم وهي ان الثورة نتيجة مباشرة لسوء سلوك المسؤولين منهم والنظام الجائر الذي فرضوه على سورية فلم تطق احتماله . فالاحرى بهذه المصادر ان تخلص في السعي لازالة العلة بدلا من التذرع باختلاق التهم للتخلص من المسئوليات

حالة فلسطين السياسية والادارية

ترجمة التقرير المقدم من قبل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع الى فخامة المندوب السامي لفلسطين

٨

٤ - تفكر الحكومة في الغاء وظائف المدعين العموميين ، وتسليم اعمالهم لدوائر البوليس ولو فكرت في حالة البوليس في فلسطين ، وعظم هذه الاعمال ، لرأت انها بذلك انما تقدم على عمل مملوء بالمخاطر القضائية و يجب ان يفهم ، ان بوليس فلسطين غير بوليس لندن وان الثاني تدرب على هذه الاعمال منذ اجيال عديدة : واما الاول فلم يقم بمثلها مطلقاً وهو يجهلها تماماً . وان اختباراتنا في اعمال البوليس في التحقيقات الاولية ، يؤيد نظريتنا و يبرر رفضنا لهذه الخطوة الضالة كل الرفض

يسن المندوب السامي القوانين في مجلسه الاستشاري ذي الاعضاء الموظفين ولاجل التورية تنشر الحكومة القانون المسنون قبل تنفيذه بشهر واحد في الجريدة الرسمية وهذه المدة لا تكفي لاستخراج الانتقادات الصحيحة اما الجمعية الصهيونية فبواسطة عيونها المنبثة في جميع الدوائر ورسمياً بواسطة المندوب السامي تتمكن من درس هذه القوانين والانتقاد عليها منذ نشأتها في جميع ادوارها قبل التنفيذ

وقلما اهتمت الحكومة عند سنها القوانين بشعائر اكثرية سكان البلاد الدينية . فجاء كثير منها مناقضاً للشرع الاسلامي وذلك ذو تاثير بليغ . ان المسلم اذا رأى مثلا ان المحكمة تبني حكمها على شهادة الواحد او الواحدة خلافاً للشرع فانه يحترم ذلك الحكم واذا كان هو احد الطرفين المتخاصمين فلا يعتبره قلبياً وذلك ما يسلب المحاكم اعظم مؤثراتها الادبية وذلك بعد اعتبار المتخاصمان انتهاء الخصومة بعد قرار المحكمة ، لان المسلم يعتبر حتما ان شريعة الله فوق القانون فاذا اقرت المحكمة ما يناقض الشرع مباشرة فهو لا يعتبر ان الخصومة قد انتهت ، فيسعى لانهائها بطرق اخرى ، وهذا ما يضع البلاد في قلاقل فردية لا نهاية لها

المهاجرة اليهودية

طلب اهالي فلسطين بالحاح منذ سنة ١٩١٨ ان ترسل هيئة رسمية غير محابية ، كي تدرس حالة البلاد ، وتأثير الهجرة اليهودية فيها . ولم تحقق هذا الطلب الا في اكتوبر سنة ١٩٢٤ : عقدت لجنة الانتدابات الدائمة لعصبة الامم اجتماعاتها في جنيف ، بحضور السر هربرت صموئيل ، للبحث في حالة فلسطين تحت الانتداب البريطاني . وقد انتهت اجتماعاتها بتقرير صادق عليه مجلس عصبة الامم بعدئذ في روما ، ثبتت فيه نقطة هامة واحدة ، وهي استنكار هجرة اليهودية في الظروف الحالية فان عدد المهاجرين كان اكبر مما يمكن ان تتحمله البلاد من الوجهة الاقتصادية ، وان الكثيرين من المهاجرين كانوا من الذين لا يرغب فيهم ولا حاجة للبلاد بهم ، والذين القوا عصا التسيار في المدن ، فزادوا الحالة المالية تلبكا ، بدلا من الخروج الى القرى لكي يزيدوا في قوة الانتاج . ولكن نتج عن ذلك التقرير ما لم يكن هو المطلوب والمنتظر ، فان معدل المهاجرين قبل ذلك التاريخ كان ٥٠٠ في الشهر ، واعظم عدد لم يتجاوز ٩٠٠ مهاجر في الشهر ، فازداد المعدل بعد ذلك التاريخ الى ٢٠٠٠ واعظم عدد تجاوز ٤٠٠٠ مهاجراً في الشهر ، فهل كان ذلك مسبباً عن رغبة في قهر عصبة الامم او اظهار ضعفها وعدم تأثير قراراتها ؟!

ان اكثرية المهاجرين يستقرون في المدن كي يشتركوا في حركة البناء ، فيرتبطون بروابط دائمية ، وان حركة البناء النشيطة قد منعت حدوث عطل كبير محسوس بين العمال المهاجرين ، ولكن لا يعتم الشتاء ان يحل فيكشف للملأ عقم سياسة الترقيع . ان ازمة البلاد الاقتصادية كما نراها في الارقام التي تنشرها الحكومة ، لا تزال ضاربة اطنابها وستزداد الحالة سوءاً لقلة حاصلات البلاد في هذه السنة نظراً لقلة الامطار في الشتاء المنصرم حتى ارتفع سعر القمح الى ضعف ما كان عليه في الاعوام السابقة ولا بد ان تتبع اسعار الحاجات الاخرى اليومية ارتفاع اسعار الحنطة فتزداد المعيشة غلاء ومع هذا فلا نزال نرى الحكومة فاتحة ابواب الهجرة على مصراعيه

ان قسماً عظيما من المهاجرين هم من اصحاب المهن العالية والفنون ، فالاحصاء الاخير يدل على ان في تل ابيب ١١٦ طبيباً اي طبيباً واحداً لكل ٢٦٠ من السكان . مع ان مدينة لندن ، وهي مدينة الاعمال والمعامل ليس فيها اكثر من ٧١٠٠ طبيب ، مع ان سكانها يبلغون ٧٥٠٠٠٠٠ اي طبيب واحد لكل ١٠٥٠ من السكان ، وفي بريطانيا العظمى مع ارلندا ٤٥٠٠٠ طبيب لما يزيد عن ٤٧٠٠٠٠٠٠ من السكان اي طبيب واحد لاكثر من الف ساكن ويقابل هذه الزيادة غير الطبيعية في الاطباء زيادة متناسبة معها في اصحاب المهن الاخرى وفي هذه الزيادة بلاء كبلاء النقص غير الطبيعي ، فان جرائم اسقاط الاجنة في تل ابيب قد زادت زيادة مرعبة ، ومع ان المهاجرين واليهود عموماً قلما يراجعون المحاكم النظامية في مثل هذه الحوادث فقد سجلت المحاكم احكاماً جزائية عديدة على اطباء من تل ابيب وغيرهم من اطباء اليهود لارتكاب جرائم اسقاط الاجنة الخ . وهكذا فان كثيراً من صيادلة اليهود لا يشتغلون الا بتهريب الممنوع من المواد الكيماوية كالكوكايين وغيره من المخدرات المضرة . وقد عرف ان مهندسي اليهود بنوا بيوتا سقطت على رؤوس اصحابها في تل ابيب من السنة الاولى ، ومن الذين لا يعلم ما يرتكبه المحامون الذين لا حاجة للبلاد بهم اذا ضيق عليهم الجوع الخناق وسعوا لاكتساب الخبز ؟!

لها بقية

***

النسائيات

اختيار الزوج

و بعض شروط الزواج

لا ينبغي اختيار الزوج على ما ترجو الفتاة ان تتمتع به من عرض الحياة الدنيا او تتوق اليه من تغير الحال . فان الفتاة الصالحة الملمة بفروض الحياة . هي التي تلتمس في الزوج الذي توشك ان تلقي اليه مقاليد امورها ان يكون عونا لها على القيام بالمهمة التي خلقت من اجلها

ويحسن في اختيار الفتاة للزوج . الا تجعل رائدها حسن البزة وجمال المظهر اذ العبرة في الرجل برجاحة العقل وسمو الادب لا بسناء الطلعة وجمال الهيئة . لان المحاسن الحسية لا تلبث ان تمحوها الايام وقلما توافرت السعادة في اسرة الا بالرجل العاقل الفاضل

ومما يحسن بالفتاة ان تتحراه في خاطبها ان يكون من ذوي العمل المجدين المجيدين فيه لان العاطل وان اتسعت ثروته عرضة للغواية والتردي في مصارع الشهوات بمخالطته قرناء السوء . وقضائه الوقت معهم في الملاهي المهلكة التي كثيراً ما يجد امثاله حتفهم فيها

ومن الفتيات من يذهبن في الزواج الى ايثار الزوج المشهور بفرط الذكاء ومنتهى البراعة في الرقة والكياسة التماس السمو به على صويحباتهن وهو مذهب سوف تكفل لهن الايام اظهار فساده . لان تلك المزايا على اهميتها وجلالها ان تكون من اسباب السعادة والهناء الا اذا اقترنت بالفضائل النفسية التي يجب الاعتماد عليها دون سواها في اختيار الازواج

ومن اهم شروط الزواج الوقوف على عمر الزوجين وقد اختلف الناس في تقديره بالنسبة اليهما ولكن اتفق على استحسانه ان يتراوح فرق السن بينهما من خمسة اعوام الى عشرة . على ان هذا القيد لا يحول دون لياقة صاحب الثلاثين من العمر للتزوج بمن ناهزت الثامنة عشر . وصاحب الاربعين بمن شارفت العشرين من عمرها

واذا جاز هذا الفرق احتفاظا بنضرة الرجل وعنفوانه حتى فيما بعد الاربعين . فهو بالنسبة الى المرأة غير جائز الا في بعض الحالات كأن يكون الزواج ثمرة انعطاف قلبي او مطمع مالي او مصلحة ذاتية ما

وقد جرت العادة بان تقدم الزوجة اثاث البيت . ولكن اهلها اعتادوا مجاوزة الصواب في اعداد معداته . اذ كثيرا ما يبيعون املاكهم او يرهنوها كلها او بعضها في هذا السبيل ليجري على الالسنة بالحمد والاعجاب ذكر ذلك الاثاث الذي مآله حتما الى العطب عند اول نقلة من منزل الى منزل

فجدير اذاً بذوي الحجى والنظر القصي في المستقبل من الاهل الاقتصار في تأثيث منازل بناتهم على ما يجمع من الامتعة الى حسن المنظر التنوع والبساطة وكل ما فضل من المال الذي تبرعوا به لهن من بادئ الامر يودع احدى المصارف او يشتري به عقار تستثمر نه لمصلحتهن ومصلحة ابنائهن في مستقبل الايام

ولو جرى الآباء والامهات على هذه السنن لكفوا انفسهم مؤونة الاستدانة او ايداع مستندات ما يملكونه لدى تجار الاقمشة والمصوغات والاثاث رهناً على ما يبغون تجهيز بناتهم به كما هو حاصل الان

وخليق بمتوسطي الحال من طالبي الزواج والذين يكدون و يكدحون في سبيل الرزق . التماس الزوجة التي يقيها علمها وحذقها في الاشغال اليدوية شر الفاقة والعوز اذا اضطرت الطوارئ زوجها الى البطالة . او اجاب داعي ربه بانصرام حبل الاجل

حسانين فهمي

اشمخزنجي بمخازن السكة الحديد بحيفا

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا لكي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي ارجان نرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

***

قصر لبنان

اوقلعة لطهارة

- ٢٩ -

— ثق بانني لا اعلم اسمها وقد تلاقينا صدفة ونحن خارجين من دار السكرتير العام وكان المطر يهطل بغزارة فدعتني لمرافقتها فهل تصرح لي باسمها بعد ما قدمت لك الاسباب

— انها السيدة العظيمة التي بلغ اسمها جميع المسامع هي الكونتس اورلوف

تذكرت حينئذ انني سمعت هذا الاسم ثم اعدت السؤال على روش وقلت :

— ماذا تقصد بسيدة عظيمة

— لقد فهمت ما اقصده فلا حاجة للتفصيل

— هل هي متزوجة

— انها ارملة

— هل لها خليل

وبينما نحن في هذا الحديث دخل بيننا ضابط مدفعي فشعر روش بانني لا احب متابعة الحديث بوجود القادم فسال الضابط

— هل تنوون زيارة مدام اونيه

— فقلت نعم

— واجاب روش : انني خارج الساعة والازدحام شديد فاتمنى لكم الانشراح . الى الملتقى في الكورسال يا دوميفر

— الى الملتقى . ولكن اخبرك بان لدي موعد هناك مع هو بسن في الساعة الثامنة

— اذاً سنلتقي بدون شك في تباريس حيث يقيم الصليب الاحمر الطلياني حفلة رقص

— ربما التقينا

***

لما دخلت الى قهوة الكورسال كان هو بسن جالساً يطالع الصحف فلما وصلت اليه قلت له يمكنك ان تتمم المطالعة وانا لدي كتاب احب ان اطالعه فلنتبادل المعذرة ولم اكد انتهي من مطالعة كتابي حتى رأيته ينتفض ثم افرغ كأسه ونظر الي باستخفاف فقلت له

— لماذا ترمبني بمثل هذه المحاظ

— لا شيء . الا ترى انه من السقوط ؟ وناولني نسخة من جريدة «لاسيري»

فقرأت الفقرة التي دل عليها باصبعه وعنوانها رجل سافل طرطوس في ٤س : القت السلطة القبض على المدير صالح علي خلف بناء على شكاية حمود دقهل احد مستخدمي الجمرك في ارواد والدعوى المرفوعة عليه هي ان صالح علي خلف اغل امرأة حمود دقهل وزج في السجن بطرطوس وقد عانت الشرطة صعوبات جمة لتخليصه من ايدي الاهالي الذين كانوا يريدون الانتقام منه

— فاعدت الجريدة الى هو بسن وقلت : حقاً انه رجل سافل .

— انه لمن المسن يرى ازواج غيورون على اعراضهم

وكنا نتبادل المر ونبتسم معاً

— قال هو بسن رحى لحمود دقهل وانا متأكد من ان الحكومة الافرنسية ستكافئوه الثقة التي وضعها بالحكومة وهذا واجب

— هكذا ينبغي اذا فاني آمل ان تساعد حكومة اخرى عائلة صالح علي خلف ولا تدعهم من الحاجة

عند ذلك صبو بسن في كأسه وقال اني ارتاح لمحادثتك ومبادلتك الاراء لنعد الى حديث

— لقد نسيت اسألك عن رحلتك الى بلاد العلويين وخصوصاً من جهة طرطوس

— كنت مسر جداً . وانا نسيت بدوري ان اسألك عن رحلتك في تدمر

لها بقية